[242] محمد، عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن عبد ا، عن علي بن شاذان، عن الحسن بن العلي العلوي، عن أحمد بن عبد ا، عن جده أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد، عن ابن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم مثله (1). نص: الصدوق مثله (2).

48 - ك، ن، ل، حمزة العلوي، عن ابن عقدة، عن القاسم بن محمد بن حماد، عن غياث بن إبراهيم، عن حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: أبشروا ثم أبشروا - ثلاث مرات - إنما مثل امتي كمثل غيث لا يدرى أوله خير أم آخرة، إن مثل امتي (3) كمثل حديقة اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا يكون أعرضها بحرا وأعمقها طولا وفرعا وأحسنها جنى، وكيف تهلك امة أنا أولها واثنا عشر من بعدي من السعداء واولو الالباب والمسيح عيسى بن مريم، آخرها ؟ ولكن يهلك بين ذلك تيح الهرج ليسوا مني ولست منهم (4).

بيان: تيح الهرج أي من تهيأ للهرج والفساد، قال الفيروز آبادي: تاح له الشئ يتوح: تهيأ كتاح يتيح، وأتاحه ا فاتيح. والمتيح كمنبر من يعرض فيما لا يعنيه أو يقع في البلايا (5). وفي كثير من النسخ " نتج الهرج " أي من ينتج في زمان الهرج، ويحتمل أن يكون كناية عن فساد النسب والاصل، وفي أخبار العامة مكان اللفظين " ثبج أعوج " كما سيأتي بالثاء المثلثة والباء الموحدة بعده، قال الجزري: فيه: " خيار امتي أولها وآخرها، وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منه (6) " الثبج: الوسط،

_____ (1) الطوائف: 44. (2) كفاية الاثر: 7. (3) في المصادر: انما مثل امتى. (4) كمال الدين: 157. عيون الاخبار: 31. الخصال 2: 76 و 77. (5) القاموس المحيط 1: 217. (6) كذا في النسخ والمصدر، والظاهر: ليس منى ولست منه. (*)

_____